الشَّريفُ الإدْريسيُّ
رَائِدُ عِلمِ الجُغرافيا
(521 ـ 581هـ)

أَعِزَّائي وأَحبَّائي:

الشَّريفُ الإدريسيُّ، رائِدُ عِلْمِ الجُغرافيا، وأَوَّلُ مَنْ رَسَمَ خريطَةً لِلأَرضِ على دائِرةٍ مَعْدَنيَّةٍ، وأَوَّلُ مَنْ صَنَعَ صورَةً لِلأَفْلاكِ على هيئَةِ كُراتٍ، وأَوَّلُ مَنْ تحدَّثَ عَن القَوانينِ الجُغرافيَّةِ العَامَّةِ لِلأَرضِ.

كانَ عُلماءُ الجُغرافيا العَربُ والمسلمونَ قبلَهُ يَتَحدَّثونَ عَنْ قِطاعٍ أَو عَنْ قِسْمٍ مِنَ الأَرضِ فَقَط، أو عَنْ أَقطارِ العالَمِ الإسلاميِّ دُونَ سِواهُ مِنْ أَقطارِ وبُلدان العَالَمِ، أَمَّا الشَّريف الإدريْسيُّ فَقَدْ عنيَ بِدراسَةِ العَالَمِ القَديمِ وجَميعِ بُلدانِهِ وأقطارِهِ المَعروفَةِ في عَصْرِهِ، واهتمَّ بِدراسَةِ القوانين الجُغرافيَّةِ العامَّةِ في كُلِّ أَقاليم الدُّنيا، ولم تَكُنْ أَبحاثُهُ ودراساتُهُ تَهتمُّ بِإِقليمٍ مُعيَّنٍ مِنَ الأرض، ووَضَعَ خَرائِط لِكُلِّ أَقاليمِ العالَمِ القَديمِ في حَوض البَحرِ الأَبيضِ المُتوسِّطِ الّذي كَانَ يُسمَّى قَديماً بِبحرِ الرُّومِ.

تَخرَّجَ مِنْ أَعرقِ جامعاتِ العَالَمِ، واخْتَصَّ بِالدِّراساتِ الجغرافيَّةِ والفلكيَّةِ مِنْ جامِعَةِ

قُرطبُةَ أَعرق جامعاتِ الشَّرقِ والغَربِ حينَها، ولِهذا اتَّسَمَتْ أَبحاثُهُ ومؤَلفاتُهُ في علمِ الجُغرافيا بِالأَكادِيميَّةِ، وتَجلَّتْ دِراساتُهُ بِالعُمْقِ العِلميِّ، وأَسْهَمَتْ إِسْهاماً كَبيراً في ارتقاءِ عِلمِ الجُغرافيا وفي تطورِهِ وازْدهارِهِ عِنْدَ الأُوربيِّينَ في العُصورِ الوُسْطَى والحَديثَةِ.

ولَمْ يَسْتَحقَّ الشَّريفُ الإِدريسيُّ لَقبَ رائِدِ عِلمِ الجُغرافيا عَبثاً، وإِنَّما لأَنَّهُ أَبْدعَ في هذا العلمِ آفاقاً جَديدة خَرجَتْ مِنْ طَورِ المَحليَّةِ إِلى طَورِ العَالميَّةِ، وربَطَ نَظرياتِ وقوانين عِلمِ الجُغرافيا بِالبَحثِ العِلميِّ الميدانيِّ المُسْتوفي بشروطه العلميَّةِ والنَّظريَة.

دَخَلَ البَحثُ الجغرافيُّ على يدِ الشَّريفِ الإِدريسيِّ طَوراً جديداً وظَهرتْ فيه آثارُ العُروبَةِ الحَقَّةِ، حَيْثُ كانَتْ مَعارفُ وعلومُ الشَّريفِ الإِدريسيِّ عربيَّةً خالِصَةً، تَمثَّلتْ بِجهدِهِ الشَّخصيِّ، وبِالمَعرفَةِ المُكْتَسَبَةِ مِنَ السَّفرِ والتَّنَقُّلِ والتَّطوافِ في البُلدان والأَصْقاع، وبِتَعاضُدِ الجُهودِ الجَماعيَّةِ مِنْ أَجْلِ جَمْعِ أَكبر قَدرٍ مِن المعلوماتِ الجُغرافيَّةِ عنِ العالَمِ القَديمِ. فَكَوَّنَ الإِدريسيُّ أَوَّلَ جمعيَّةٍ علميَّةٍ جُغرافيَّةٍ في صقلِيَةَ، فَهو مِنْ أَصحابِ الرَّأي الَّذين عَمِلوا ونادَوا بإِشاعةِ المعرفَةِ على أَبناءِ المجْتَمعِ، وعَلَى الإِنسانيَّةِ عامَّةً.

ويُمكنُ اعتبارُ الشَّريفِ الإِدريسيِّ مَدرسَةً جُغرافيَّةً بِحَدِّ ذَاتِها، قَامَتْ على أَساسِ الاسْتِقصاءِ والبَحثِ العلميِّ الميدانيِّ القائمِ على رَسمِ الخرائِطِ، واسْتِجلاءِ المعلوماتِ الجُغرافيَّة لِطَبيعَةِ البُلدانِ وتَضاريسِها.

ولا يَفوتُنا التَّأكيدُ، عَلَى أَنَّ الشَّريفَ الإِدريسيَّ أَعْطَى للفِكرِ الإِنْسانيِّ العَالميِّ صورَةً واضحَةً عَن التقَاءِ الحَضاراتِ وحوارِها مِنْ أَجْلِ خَيْرِ الإِنسانِيَّةِ وسَعادتِها، عِنْدَما تَضَافَرَتْ

جُهودُهُ العلميَّةُ مع جُهودِ الصقليِّينَ لإجراءِ البُحوثِ العلميَّةِ والاخْتِباراتِ الأُخْرى في مِضمارِ عِلمِ الجُغرافيا.

الأَمْرُ الّذي يُؤَكِّدُ لَنا، أَنَّ الشَّريفَ الإدريسيَّ رَائِدُ البَحْث العلميِّ في عِلْمِ الجُغرافيا على مَرِّ التَّاريخِ في العالَمِ أَجْمَع مِنْ دونِ مُنازعٍ.

فَمَنْ هُوَ الشَّريفُ الإدريسيُّ؟

❁ ❁ ❁

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إدريسَ بْنِ يَحيَى، المَعروفُ بِالشَّريفِ الإدريسيِّ، ينتهي نَسَبُهُ إلى الإمامِ الحَسَنِ بْنِ عليِّ بْنِ أَبي طالِبٍ، مِن الأَدارِسَةِ الأَشْرافِ الّذينَ سَكَنوا بِلادَ المغربِ العَربيِّ، ثُمَّ سَكَنَ بَعضُهُمْ بِلادَ الأَنْدَلُس، وعُرف مِنْهُمْ بَنو حَمود الّذين حَكَموا جزءاً مِنْ بِلادِ الأَنْدَلُسِ ومنهم أَجْدادُ الشَّريفِ الإدْريسيِّ.

فإنَّ جَدَّهُ الأَعلى إدريسَ بْنَ يحيى بُويعَ خليفَةً في مدينَةِ مالِقَةَ بِالأَنْدَلُسِ سَنةَ (434) هجريَّةً، ولُقِّبَ بِالعالي، ولَكِنْ مَع مرورِ الأَيَّامِ انقرضَتْ دَولةُ بَني حَمود، وتَفرقوا في الأَقطارِ، ودَخَلَ قسمٌ مِنْهُمْ إلى جَزيرةِ صقليَّةَ، وكانَ مِنْهُمْ مُحمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إدريسَ جَدُّ الشَّريفِ الإدريسيِّ.

وقَدْ حَاولَ بَعْضُ حُكَّامِ العَربِ في صقليَّةَ قَتلَ مُحمَّد بْن عَبْدِ اللهِ فَلَمْ يُفلِحوا. فَوَجَدَ مُحمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ نفسَهُ مُضْطَراً لِلنُّزوحِ مِنْ صقليَّةَ إلى المغربِ العَربيِّ، فَاسْتَوطَنَ في مَدينَةِ

سِبْتَةَ على ساحلِ بلادِ المغربِ هُوَ وأولادُهُ، وكانَ مِنْهُمْ مُحمَّدُ بْنُ مُحمَّدٍ بْنِ عَبدِ اللهِ والِدُ الشَّريفِ الإِدريسيِّ.

ولِدَ الشَّريفُ الإِدْريسيُّ في مدينَةِ سَبْتَةَ سَنةَ (521) هجريَّةً ونَشَأ وترعرَعَ فيها، ثُمَّ انْتَقَلَتْ أُسرتُهُ إِلى بِلادِ الأَنْدَلُسِ وأَقَامَتْ في مَدينة قُرطُبَةَ، الأَمرُ الَّذي أَتَاحَ للشَّريفِ الإِدريسيِّ الاطِّلاعَ على عُلومِ عَصرِهِ الّتي كانَتْ رائجةً في قُرطُبَةَ آنَذاكَ، وهي علومُ الفَلكِ والرِّياضياتِ والجُغرافيا وغيرُها، ودَرسَ في جَامِعَةِ قُرطُبةَ الّتي كانَتْ تَسْتَقطِبُ الطَّلَبَةَ مِنْ كافَّةِ بُلدانِ العالَمِ، وكانَ زميلُهُ في الدِّراسَةِ فيها شابّاً رومانيَّ الأَصْلِ مِنَ الفِرنْجَةِ الرُّومانديينَ يُدعَى «روجر» مِنْ أَبناء اِلمُلوكِ والأُمراءِ الرُّومانديينَ، أَصْبَحَ فيما بَعْدُ مَلِكاً عَلى صقليَّةَ وجنوبِ إِيطاليا.

فَدَعَا حينَها المَلِكُ «روجر الثَّاني» مَلِكُ صقليَّةَ زَميلَهُ في الدِّراسَةِ الشَّريفَ الإِدريسيَّ لِلإِقامَةِ في صقليَّةَ، فَغَادَرَ الشَّريفُ الإِدريسيُّ بِلادَ الأَنْدَلُسِ، مُلبياً طَلبَ زميلِهِ في الدِّراسَةِ «روجر الثَّاني» ملِكِ صقليَّة.

عِنْدَما دَخَلَ الشَّريفُ الإِدريسيُّ صقليَّةَ لاقَى مِنْ مَلِكِها الحَفاوَةَ والإِكرامَ، ما جَعلَهُ يَسْتأْنسُ في الإِقامةِ في صِقليَّةَ خيراً، كَما وَجَدَ في انتظارِهِ علماءَ آخرينَ ليدرسوا مَعَهُ جُغرافيا البِلادِ والعَالَمِ، مُسْتَغلينَ وجودَه بينَهُمْ، ومَعْرِفَتَهُ الكَبيرةَ في رَسْمِ الخرائِطِ، وتحديد المواقِعِ والصِّفاتِ التَّضاريسيَّةِ عليها.

وكانَ الإِدريسيُّ قَدْ طاف بِالبلادِ، وزارَ بلادَ المغربِ والأندلسِ ومصرَ، كما زارَ آسيا

الصُّغرى والقِسْطِنطينيَّةَ، ثُمَّ بَعْدَ إقامَتِهِ في صقليَّةَ تمكَّنَ مِنْ زيارةِ أُوروبا الغَربيَّةِ، وفي كُلِّ زياراتِهِ كانَ يدرسُ طبيعةَ البُلدانِ جُغرافياً وتضاريسياً ويَرسمُ لِذَلك الخَرائِطَ والمصوراتِ.

ويُقالُ: إنَّ الملكَ «روجر الثَّاني» عندما اتَّسَعَ سُلطانُهُ في بِلاد غَربِ أُوروبا، في إيطاليا وما جاورَها، رَغبَ في التَّعرفِ إلى جُغرافيَّةِ بِلادِهِ الشَّاسِعَة، فَأَمَرَ الشَّريفَ الإدريسيَّ بِجَمع العُلماءِ لِدِراسَةِ ذَلِكَ، فَأَمْضَوا مَعَه خَمسَ عشر سَنَةً في صقليَّةَ يَدرسونَ ويُحقِّقونَ ويُباحثونَ ويُسجِّلونَ معلوماتِهِم المُتَّفَق عليها بِإشرافِ الشَّريفِ الإدريسيِّ.

وقَدْ تَمكَّنَ بَعْدَ هَذا البَحثِ الطَّويل والمُتضافِرِ مِنْ تأليفِ كتابِهِ الشَّهيرِ في عِلمِ الجُغرافيا «نُزهَةِ المُشْتاقِ في اخْتراقِ الآفاقِ» بِطَلبٍ مِنَ المَلِك «روجَر»، وذَلِكَ بَعْدَ أَن رَسَمَ خريطَةً على دائرة فضيَّةٍ كبيرة للعالَمِ القَديم، ودوَّنَ عليها المعلوماتِ الجُغرافيَّةَ، كما أُطْلِق على كتابِ الإدريسيِّ المَذكورِ كتابَ «رجَّار» نسبةً إلى مَلِكِ صقليَّةَ.

لَقَدْ أَلَّفَ الشَّريفُ الإدريسيُّ كتابَهُ «نزهةَ المُشتاقِ» طبقاً لِمَا هُو مَرسوم في الدَّائِرَةِ الفضيَّةِ، فَحَوى معلوماتٍ هامَّةً عَنِ الأَرضِ وما فيها: طبيعياً وبَشرياً، مُفصِّلاً في التِّجارَةِ والصِّناعَةِ والزِّراعَةِ والأَديانِ والمَلابِسِ واللُّغاتِ.

وقَدْ تحدَّثَ في مُقدمَةِ كتابِهِ عَنْ تِلكَ الدائِرَةِ الفضيَّةِ الكَبيرةِ الّتي حَفَرَ عليها خريطَةَ العالَمِ، فقالَ: «فَلمَّا تَمَّ كُلُّ شَيءٍ أَمَرَ أَنْ يُفرغَ لَهُ مِنَ الفِضَّةِ الخَالِصَةِ دائِرَةً عظيمَةَ الجُرمِ، ضَخمَةَ الجِسمِ، في وزنِ (400) رطلٍ روميٍّ، وفي كُلِّ رَطل مِنْها (112) درهماً، ثُمَّ أَمَرَ الفَعلةَ أَنْ يَنقشُوا عليها صورَةَ الأَقاليمِ السَّبعَةِ بِبلادِها، وأَطوالِها، وأَقطارِها، وسُبُلِها

ورِيفها، وخُلجانِها، وبِحارِها، ومجاريها، وتوابِعِ أَنهارِها، وعامرِها، وغامرِها، وما بينَ كُلِّ بُعدٍ مِنْ الطُّرُوقاتِ المَطروقَةِ، والأَميالِ المحدودَةِ، والمَسافاتِ، والمراسي المعروفةِ، ولا يُغادروا مِنها شَيئاً».

❋ ❋ ❋

لَقَدْ سَبَقَ الإِدريسيُّ عَصْرَهُ في الأَبحاثِ الجُغرافيَّةِ، وفيما قَدَّمَهُ مِنْ معلوماتٍ دقيقَةٍ في هَذا المضمارِ، جاءَتْ صحيحةً مَعَ ما أَكَّد وجاءَ بِهِ العِلمُ الحَديثُ في عَصْرِنا هَذا.

ونَقلاً عَنْ موسوعةِ «عُلماءِ الإسلام» نَذكُرُ: أَنَّ الإدريسيَّ صَحَّحَ في كتابِهِ: «نُزهَةِ المُشْتاقِ» عُلومَ الأُوربيِّينَ، الشَّائِقة يومذاكَ، فَاهْتمّوا بِهِ ونَقلوا عَنْهُ، مُركزينَ عَلَى دِقَّةِ خرائطِهِ، إِذْ كانَتْ عَلَى دَرجَةٍ عظيمةٍ مِنَ الصِّحةِ. والإِدريسيُّ هُوَ أَوَّلُ مَنْ رَسَمَ خريطَةً للعالمِ صَحيحَةً ومُعَقَّدَةً رغمَ نقلِه مَعلوماتٍ عَنْ جُغرافيِّينَ سَبقوهُ، إِلَّا أَنَّ كتابَهُ تميَّزَ بـ:

أَولاً: خرائطِهِ (حَيثُ رَسَمَ فيه خرائِط لِلأَقاليمِ السَّبعَةِ).

ثانياً: جَمعِهِ للمعلوماتِ المُشتَقَّةِ باتِّفاقٍ أكثر مِنْ عالِمٍ، مِنْ ذَلِكَ: «والأَرضُ ذاتُها مُستَديرةٌ لَكِنَّها غيرُ صادِقَةِ الاسْتِدارَةِ، والبَحْرُ المُحيطُ بِنصفِ الأَرضِ إِحاطَةً مُتَّصلةً دائِرتُها، فَكذلِكَ الأَرضُ، نصفُها مُغرَق في البَحرِ، والبَحرُ يحيطُ بِهِ الهواءُ».

«واستدارةُ الفَلكِ في مَوضِعِ خطِّ الاسْتواءِ (360) درجَةً، وبينَ خَطِّ الاستواءِ، وكُلِّ واحدٍ مِنَ القطبينِ (90) درجةً إِلَّا أَنَّ العمارَةَ في الأرضِ بَعْدَ خطِّ الاستواءِ (64) درجَةً، والباقي مِنَ الأَرضِ خَلاءٌ لا عمارةَ فيه، لِشِدَّةِ البَردِ والجُمودِ».

وقد جَعَلَ الإدريسيُّ العالَمَ سَبْعَةَ أَقاليمَ، وفي وصفِهِ لبُلدانِها لم يكُنْ دائماً دقيقاً ومستوفياً، فَقد اسْتَخدَمَ للمسافاتِ الميلَ والفَرسَخَ، لَكِنْ لم يَذْكُرْ خطوط الطُّولِ والعَرضِ.

وممَّا قالَهُ في كتابِه بِهذا الخُصوصِ:

«الأرضُ مُسْتَقِرَّةٌ في جَوفِ الفَلَكِ، وذَلِكَ لِسُرعَةِ حركَةِ الفَلَكِ، وجميعُ المخلوقات على ظَهرِها، والنَّسيمُ جاذبٌ لِما في أَبدانِهِمْ مِنَ الخِفَّةِ، والأَرضُ جاذِبَةٌ لِما في أَبْدانِهِمْ مِنَ الثِّقلِ، بِمَنزلَةِ المِغناطيسِ الّذي يَجذِبُ الحديدَ إليهِ، فالأَرضُ مَقسومةٌ بِقسمينِ، بَيْنَهما خَطُّ الاستواءِ، وهُوَ مِنَ المَشرقِ إلى المَغربِ، وهَذا هُوَ طُولُ الأَرضِ وهو أَكبرُ خَطٍّ في الأَرضِ، كما أَنَّ منطِقَةَ فَلَكِ البُروجِ أَكبَرُ خطٍّ في الفَلَكِ».

«واسْتِدارَةُ الفلكِ في مَوضِعِ خَطِّ الاستواءِ، ثلاثمئة وستونَ دَرجَةً، والدَّرجَةُ خمسةٌ وعشرونَ فرسخاً، والفَرسَخُ اثنا عَشَرَ أَلفِ ذِراعٍ، والذِّراعُ أَربَعةٌ وعشرونَ إِصبعاً، والإِصْبعُ سِتُّ حَبَّاتِ شعيرٍ مَصْفوفةٌ مُلْصَقَةٌ بطونُ بَعضِها لِظهورِ بعضٍ... تكونُ بِهَذِهِ النِّسبَةِ إحاطةُ الأَرضِ مئةَ أَلفِ أَلفِ ذِراعٍ، واثنين وثلاثينَ أَلفِ أَلفِ ذراعٍ، وهيَ مِنَ الفَراسِخِ أَحَدَ عَشَرَ أَلفِ فَرسَخٍ» ثُمَّ قال: «وهَذا بِحسابِ أَهْلِ الهِند، وأَمَّا هُرمسُ فَإِنَّهُ قَدَّرَ إِحاطَةَ الأَرضِ وجَعَلَ لِكُلِّ جزءٍ مئَةَ ميلٍ، فَتكونُ سِتَّةً وثلاثينَ أَلفِ ميلٍ وتكونُ مِنَ الفَراسِخِ اثني عَشَرَ أَلفِ فَرسَخٍ».

ومِنْ خِلالِ هَذا الكلامِ تَبيَّنَ لَنا مَدَى دِقَّةِ الشَّريفِ الإِدريسيِّ في البُحوثِ الجُغرافيَّةِ،

وبِأَنَّهُ لم يَعْتَمِدْ عَلَى المعلوماتِ الّتي أَولَى بِها مَنْ سَبَقوهُ مِنَ العُلماءِ، وإِنَّما كانَ يُناقِشُ ويَبحَثُ ويجتهِدُ مُكْتَشِفاً أموراً جَديدَةً.

❁ ❁ ❁

اعْتَبره بَعضُ المُستَشرقينَ الأُوربيِّينَ مَدرسَةً كامِلَةً ومُسْتَقِلَّةً في علمِ الجُغرافيا بَعْدَ انتشارِ أَبْحاثِهِ ومُؤَلفاتِهِ في أُوربا.

يَقولُ البَاحِثُ أَحمدُ الملا في كتابِهِ «أَثر العُلماءِ المُسلمينَ في الحضارَةِ الأُوربيَّةِ»:

الإِدريسيُّ يُمثِّلُ مدرسَةً جُغرافيَّةً خاصَّةً، هي الّتي سَمَّاها (ميلر) المدرسَة العربيَّةَ النُّورمانديَّةَ، فَقَدْ كانَ بلاطُ «روجَر الثَّاني» مُلتَقَى الحَضارتينِ، الإِسلاميَّةِ والغَربيَّةِ، وموئِلاً للحريَّةِ العلميَّةِ في القَرن الثاني عَشَر الميلادي، والخُرطُ الّتي رَسَمَها الإِدريسيُّ، كانَتْ ذاتَ أَثرٍ كبيرٍ في تَصويرِ الدُّنيا للأُوربيِّينَ مُدَّةً طويلةً بَعْدَ عَصرِهِ.

وكتابُه «نزهةُ المُشتاقِ» تُرجِمَ إِلى اللُّغَةِ اللَّاتينيَّةِ في إِسْبانيا عامَ (1799) ميلاديَّةً، وعَنْ هَذا الكِتابِ أَخَذَتْ أُوربا علم الجُغرافيا في القرون الوسطى، واسْتمرَّت تَنسخُهُ ثلاثَةَ قرونٍ كامِلَة، كما نَقَلَهُ العَالِمُ الفَرنسيُّ «جوبار» إِلى اللُّغَةِ الفرنسيَّةِ في مُجلدين طُبِعا في باريس سنةَ (1836 ـ 1840) ميلاديَّةً. ولِلإِدريسيِّ في الجُغرافيا أيضاً، كتابٌ آخَرُ قدَّمَهُ لِلمَلِكِ غليوم الأَوَّلِ خليفَةِ المَلِكِ «روجر الثَّاني» أَسماهُ «روضَ الأُنْسِ ونُزهةَ النَّفسِ».

ومِنْ مؤَلفاتِ الشَّريفِ الإِدريسيِّ أيضاً كِتابٌ في عِلمِ الفَلَكِ أَسماهُ «أُنْسَ المهجِ وروض الفَرجِ»، وكتابٌ آخرُ في علمِ النَّباتِ والأَدويَةِ المُفرَدَة أسماهُ: «الجامِعَ لِصفاتِ

أَشتاتِ النَّباتِ، وضُروب أَنواعِ المُفرداتِ مِنَ الأَشجارِ والثِّمارِ والحَشائشِ والأَزهارِ والحيواناتِ والمَعادِنِ وتفسير أَسمائِها بِالسِّريانيَّةِ واليونانيَّةِ واللّطينيَّةِ والبَربريَةِ».

توفي الشَّريفُ الإِدريسيُّ سَنةَ (581) هجريَّةً في صقليَّةَ ودُفِنَ فيها، ومِنْ شعرِهِ يعلِّلُ النَّفسَ في ديارِ الغُربَةِ بعيداً عَنْ أَهلِهِ ووطنِه:

لَيتَ شِعري أَينَ قَبري ضَاعَ في الغُربَةِ عُمري
لَمْ أَدَعْ للعين ما تشـ ـتاقُ في بَرٍّ وبَحرِ
وخُبرتُ النَّاسَ والأَر ضَ لَدَى خيرٍ وشَرِّ
لَمْ أَجِدْ جاراً ولا دا راً كَما في طيِّ صَدري
فَكأَنّي لم أُسَرْ رُ إِلَّا بِمَيِّتٍ أَو بِقَفْرِ

الأَسْئِلَةُ وَالمُنَاقَشَةُ

1 ـ بِماذا اهْتمَّ الإِدريسيُّ، وماذا وضَعَ؟

2 ـ لِماذا اتَّسَمَتْ أَبحاثُ الإِدريسيِّ بِالأَكاديميَّةِ؟

3 ـ لِماذا اسْتَحَقَّ الإِدريسيُّ لَقَبَ رائِدِ علمِ الجُغرافيا؟

4 ـ أَينَ دَرَسَ الإِدريسيُّ، ومَنْ كانَ زميلُهُ في الدِّراسَةِ؟

5 ـ لِماذا رَحَلَ الإدريسيُّ إِلى صقليَّةَ وأَقام فيها؟

6 ـ ماذا حَوَى كتابُ الإِدريسيِّ «نُزْهَةُ المُشتاقِ»؟

7 ـ ما هي أَهميَّةُ الخُرطِ الّتي رسَمَها الإِدريسيُّ؟

8 ـ عَدِّدْ مُؤَلفاتِ الإِدريسيِّ؟